

المملكة العربية السعودية
كلية التربية للبنات بجدة
(الأقسام الأدبية)
قسم التربية وعلم النفس

برنامج تدريبي مقترح لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة
الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د / وفاء بنت حافظ بن عشيح العويضي
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجدة

1426 هـ ، 2005

Abstract of the study

A proposed training program is to teach students creative thinking Skills to strengthen the literary/poetic expression of the characters in High school stage plays in the Kingdom of Saudi Arabia.

The following are the study questions to formulate the program.

Main question: What are the contents of the training program?

These are the questions drawn from the main question:

1. What are the goals of the program?
2. What are the creative thinking skills needed in poetizing in the High school stage plays?
3. What is the scientific approach to teach students the creative skills
- 4-What are the means and activities needed to encourage artistic creativity among students?
- 5-What are the evaluating styles used to measure creative skills as they relate to the artistic expression in stage plays ?

A descriptive method was used for this study; a training program was created and presented to a number of specialists in the academe . the ways to teach Arabic language and how these are appreciated by the psychologists and critics were also taken up.

The study found out the following imperatives :

- 1- build a trailing program to teach creative thinking skills .
 - 2- Write constructive guidelines to train students on creative thinking skills .
- One of the main recommendations of the study is carry out an experimental study to measure the effectiveness of the suggested training program in teaching students creative thinking skills .

ملخص الدراسة

برنامج تدريبي مقترح لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة اقتراح برنامج تدريبي لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي عند نظم الشعر بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال الإجابة عن أسئلة مشكلة الدراسة التالية :

السؤال الرئيس . مامكونات برنامج تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

وتفرع عن ذلك السؤال الأسئلة التالية :

س1 . ما أهداف البرنامج التدريبي ؟

س2 . ما مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س3 . ما المحتوى المعرفي المناسب لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س4 . ما إجراءات التدريب (الأنشطة والوسائل) اللازمة لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س6 . ما أساليب التقويم المستخدمة لقياس مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

واستُخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة ؛ وتم بناء البرنامج التدريبي ثم عُرض على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمختصين في علم النفس والمختصين في الدراسات الأدبية والنقدية وعلم العروض .

ومن أبرز نتائج الدراسة :

1 . بناء برنامج تدريبي لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .

2 . وصف دليل إجرائي لتدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .

ومن أهم توصيات الدراسة ، إجراء دراسة تجريبية لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر .
مقدمة الدراسة :

دار جدل كبير بين علماء النفس حول الطبع والتطبع ، أي هل الإبداع يولد مع الفرد أم أنه يصنع ويكتسب ؟ ومعظم علماء النفس يرون أن السلوك الإنساني بشكل عام والإبداع بشكل خاص

يُعتبر دالة لكل من تأثير الوراثة والبيئة ، والسؤال الذي يطرح نفسه ما قوة تأثير كل منهما في تشكيل القدرات الإبداعية ؟ وأجاب عن هذا السؤال عدد من الدراسات بيّنت أن هذه القدرات تنمو من خلال التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية ، فالأشخاص الذين ورثوا خصائص واستعدادات نظرية عالية ووجدوا ظروف بيئية مناسبة هم أشخاصٌ ذوا قدرات إبداعية (سايمنتن : 1993م ، ص 49 . 54) .

وبالنسبة لمعرفة دور الوراثة في تنمية القدرات الإبداعية بيّنت دراسات عديدة مثل : دراسة دافنبورت (Davenport, 1967) و ريتشموند (Richmond , 1968) اللتان أظهرتا أن معاملات الارتباط بين درجات الإخوة على اختبارات الإبداع ضعيفة ، مما يعني أن دور المعطيات الوراثية محدود في تنمية التفكير الإبداعي ، وتؤيد تلك النتائج دراسة بازولو Pezzullo وثورسين Thorsen ومدياس Maduas على الإخوة التوائم إذ كان معامل الارتباط بين درجاتهم على مقاييس الإبداع في حدود (54,54) بينما كان معامل الارتباط بين درجاتهم على مقاييس الذكاء العادية في حدود (85,) وهذا يدل على أن دور الوراثة في حالة الذكاء العادي أعلى من دورها في حالة القدرات الإبداعية ؛ ويبدو من استقراء نتائج تلك الدراسات أن دور الوراثة في تنمية القدرات الإبداعية ليس كبيراً . أما دور البيئة في تنميتها فينتفق معظم الباحثين على أن لها دوراً أساسياً فإذا كانت البيئة صالحة لتربية الإبداع نمت مهاراته وتفوقت ، وإذا كانت البيئة غير صالحة توقف نموها ، أما بالنسبة لدور المدرسة في تنمية القدرات الإبداعية فقد بينت دراسات كثيرة أن أساليب التعليم في المدارس العادية لا تشجع على تنمية القدرات الإبداعية عند الأطفال مما يعوقها عن النمو في سن مبكرة ، ففي دراسة قام بها مجموعة من الباحثين بجامعة منيسوتا الأمريكية تتبعوا فيها نمو القدرات الإبداعية عند تلاميذ المدارس من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثاني عشر فتبين أن القدرات الإبداعية تنمو تدريجياً من الصف الأول إلى الصف الرابع ثم تتوقف عن النمو وتتناقص بعد ذلك؛ وأرجعوا توقف نمو القدرات الإبداعية بعد سن العاشرة إلى عدم ملائمة أساليب التعليم في المدارس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، لأنها تركز على تعلم القراءة والحساب وعلى حفظ المعلومات . وفي دراسة قام بها تورانس عن نمو القدرات الإبداعية ؛ أشار 80% من المعلمين الذين اشتركوا في الدراسة أن أساليب التعليم هي المسؤولة عن نمو القدرات الإبداعية ومن ثم بدأ ينادي بضرورة تعديل أساليب التعليم في المدارس (موسى: 1992م ، ص 108 . 111) .

ولعل ماسبق يؤكد أن تدريس الإبداع كمنهج أو برنامج مستقل أو صياغة المواد الدراسية صياغة إبداعية سيؤدي إلى تكوين المهارات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها ؛ ولكن هل يمكن أن يكتسب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء تدريبهم على نظم الشعر في المرحلة الثانوية؟

خاصة وأن أكثر النقاد قالوا بضرورة الموهبة والطبع في الشاعر ، أجاب عن هذه المسألة القاضي عبد القاهر الجرجاني في كتابه " الوساطة بين المتنبى وخصومه " بقوله : " إن الشعر علم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والرواية والذكاء ، ثم تكون الدربة مادة له وقوة لكل واحد من أسبابه فمن اجتمعت له هذه الخصال فهو المحسن المبرز " (ص 15) وهذا يعني أن الطبع والاستعداد غير كاف من وجهة نظره ؛ فأضاف إليه الدربة والذكاء والرواية.

ويؤكد ذلك (خلف الله :1946م) فيقول: " إن من الشعر مايجيء نتيجة جهد عقلي وذهنى ويكون له على قدر هذا الجهد وقع خاص " (ص13). إضافة إلى دراسة مكفر لاند (Mcfarland ,1993) التي أكدت على أهمية برامج التدريب على الكتابة الإبداعية التي تساعد الشاعر المبتدئ على تنمية قدراته في كتابة الشعر (ص 36).

دفعت تلك البحوث والدراسات النظرية والتجريبية وأقوال النقاد القدامى الباحثة نحو تحري ودراسة مستويات الإبداع وخصائصه وبرامجه للوصول إلى أنسب البرامج التي يمكن من خلالها تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ؛ ومن ثم قامت بفحص مفردات وأهداف مقررات مناهج تعليم التعبير في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي) ؛ فتبين أن تلك المقررات تهتم بتدريب المتعلمين على مهارات الكتابة الإبداعية في مجال النثر وتخلو من تدريبهم على مهارات الإبداع في مجال نظم الشعر (انظر ملحق رقم 1) على الرغم من أن أدبيات مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وضحت أن مقرر التعبير في المدارس الثانوية يدرس فيه المتعلمون التعبير الإبداعي في مجالين رئيسيين :

. النثر مثل : كتابة الرسائل ، تأليف القصة ، الوصف ، المقالات ،كلمات الترحيب أو التأبين أو التكريم.

. الشعر : إنشاء القصائد في كافة أغراض الشعر (الخليفة ، حسن:2003 ، ص 256) .

كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عينة من مشرفات ومعلمات اللغة العربية لمعرفة معوقات تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر ؛ فتبين للباحثة أن المعوقات تتلخص فيما يلي :

1 . لا توجد طرق وبرامج مرسومة للمعلم توضح له ما ينبغي اتخاذه من إجراءات لإكساب

المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي من خلال نظم الشعر .

2 . صعوبة تعليم نظم الشعر؛ نظراً لتقيد الشعر بأوزان وقوافي من الصعب على المتعلم إدراكها وبالتالي ستصعب عليه ممارستها .

3 . إن أهداف تعليم التعبير لا تنص على ضرورة تعليم الإبداع في مجال نظم الشعر؛ وتكتفي بتدريب المتعلم على إبراز مآلديه من مواهب وقدرات تعبيرية في مجال النثر (القصة ، المقال ، الخطابة) .

وبناءً على ماسبق تعتقد الباحثة أن مقررات التعبير التي أعدتها وحدة اللغة العربية بمركز التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية . المعارف سابقاً . تحتاج إلى تطوير حتى تواكب أهداف تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تدريب المتعلمين على نظم الشعر؛ خاصة وأن الشروط اللازمة التي تجعل من المقرر وسيلة جيدة لتنمية مهارات الإبداع متوفرة في أهداف تلك المقررات ، وتنص الشروط حسب ما ذكره (Logan & Logan : 1971) على مايلي:

1 . أن يكون مضمون المقرر مستمداً من عناصر البيئة المحلية للتلاميذ ، سواء الطبيعية أو الاجتماعية.

2 . أن يسمح للفروق الفردية بين التلاميذ بالظهور والتمايز .

3 . أن يكون مضمونه متنوعاً ومتبايناً بحيث يعمل على إثارة انتباه التلاميذ وأحاسيسهم إلى الدرجة التي تشجعهم على التعلم (ص 40) وكل الشروط السابقة متوفرة مناهج تعليم التعبير بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من الجدل القائم حول إمكانية إكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي بالتعليم و التدريب إلا أن الباحثة تعتقد أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تُكتسب أثناء نظم الشعر وهذا ما أكدته الأدبيات النقدية لأشهر النقاد القدماء الذين كتبوا في فكرة "عمل القصيدة " أو " صناعتها " مثل وصية أبي تمام للبحثري في نظم الشعر ، وكتاب الصناعتين للعسكري ، وكتاب

الوساطة بين المتنبي وخصومه للرجاني وكتاب العمدة لابن رشيق وغيرها من الكتب (بكار: دت

، ص61).

هذا ما أكدت عليه الدراسات التربوية والنفسية المتعلقة بتقييم برامج التدريب على مهارات التفكير الإبداعي حيث أشارت إلى نجاح كبير في هذا المجال مثل دراسة تايلور (Taylor,1975) ودراسة جيلفورد (Guilford,1975) ودراسة باتريك (patrick,1983) وغيرها من الدراسات التي تناولت

شرح مراحل الإبداع ، إضافة إلى العالم تورانس 1972, Torrans الذي قال: " إن الإبداع يمكن تعليمه والتدريب على مهاراته "

لذا قامت الباحثة باقتراح برنامج تدريبي لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين :

س 1 . مامكونات برنامج تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

س أ . ما أهداف البرنامج التدريبي ؟

س ب . ما مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن التدرّب عليها أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية؟

س ج . ما المحتوى المعرفي المناسب لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س د . ما إجراءات التدريب (الأنشطة والوسائل) لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س هـ . ما أساليب التقويم المستخدمة لقياس مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

س 2 . ما الدليل الإجرائي لتدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1 . بناء برنامج تدريبي مقترح لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .

2 . وصف دليل إجرائي لتدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة :

- تظهر أهمية الدراسة من كونها تعالج جانباً من جوانب القصور في مناهج تعليم اللغة العربية المتعلقة بتعليم التعبير الإبداعي بالمرحلة الثانوية ، فيما يلي تفصيل تلك الأهمية :
- 1 . تزوّد مطوري المناهج بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بوصف دقيق لتطوير تعليم التعبير من خلال تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية . الذي تخلو منه مقررات اللغة العربية في التعليم العام . لأنها تقدم برنامجاً تدريبياً محددة أهدافه ومهاراته وأنشطة ووسائل التدريب عليه وأدوات تقويمه بحيث يتكسب المتعلمين بعد ممارسة أنشطته مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر .
 - 2 . إن هناك اهتماماً متنامياً بارتقاء التفكير الإبداعي وتنميته بالمملكة العربية السعودية من خلال المقررات الدراسية وهذه الدراسة ترسم نموذجاً للتغلب على معوقات تعليم مهارات التفكير الإبداعي في المدارس التقليدية في مجال تدريس التعبير .
 - 3 . تزوّد المعلم والمشرف التربوي بدليل إجرائي لتعليم مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية .
 - 4 . تشجع الدراسة الحالية المتعلمين على بذل الجهد من أجل الفهم وزيادة المعلومات حول الشعر وقواعده ومراحل نظمه ، وتعمل على صقل المواهب وإبرازها ، وتمثيل الظواهر البلاغية والأدبية في إنتاج المتعلمين الخاص بالإضافة إلى ممارسة مهارات التفكير الإبداعي بالدرجة الأولى.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على مايلي :

- . وصف مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر .
- . تلتزم بـ (6) ست مهارات للإبداع يبني عليها البرنامج التدريبي المقترح منبثقة من مهارات الإبداع التي افترضها جيلفورد (Guilford,1975) .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج التدريبي :

البرنامج في اللغة : كلمة معربة من الكلمة اليونانية Programma ؛ وتعني : الخطة المرسومة لعمل ما (أنيس وآخرون : 1990م ، ص 52) . أما كلمة التدريب Training فهي من درب

بالأمر درياً ودُربةً ، وتدرَّب : ضري ، وأصله من الدُربة : التجربة وقد درِب بالشيء إذا اعتاده وضري به (ابن منظور:1994م ، ج2 ، ص 374) .

ويعني البرنامج في الاصطلاح (بدوي ، 1997م) : " ما يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة وما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز عمل من الأعمال ، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة " (ص 31) أما التدريب فيعني لديهم : " إعداد الشخص اللازم للاستخدام والترقي في أي فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق نفسه وللمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا " (ص 229)

وتعرّف الباحثة البرنامج التدريبي على أنه : مجموعة الخبرات المتسلسلة المترابطة المتضمنة أهداف البرنامج ومهاراته والمحتوى المعرفي اللازم لاكتساب تلك المهارات ووصف إجراءات وأساليب التدريب وأدوات التقويم والوسائل المستخدمة في التدريب وتحديد الزمن الذي يستغرقه التدريب (العويضي :2001 ، ص 13) .

مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر :

المهارة في اللغة : الحذق في الشيء ، والماهر الحاذق بكل عمل (ابن منظور :1994 ، ج5 ، ص184) . وتعني في الاصطلاح Skill (قدرة الفرد على القيام بعمل ما بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد (نيب :1976م ، ص 101) مفهوم التفكير الإبداعي :

الإبداع في اللغة بدع الشيء يبدعه بدعاً ، وابتدعه أنشأه وبدأه ... وأبدعت الشيء اخترعته لأعلى مثال (ابن منظور : 1994م ، ج8 ، ص 6) .

ويقصد بالإبداع اصطلاحاً : Creativity قدرة الفرد على التفكير المتفتح الطلق الذي يتميز بالجدة والأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات وإدراك الثغرات والعيوب في الأشياء وتقديم حلول جديدة للمشكلات (الصافي : 1997م ، ص 33) .

مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر في هذه الدراسة : هي مهارات إبداعية مستقلة افترضها جيلفورد (Guilford,1975) تتحدد في : الحساسية للمشكلات ، الطلاقة الفكرية والتعبيرية ، المرونة الفكرية والتلقائية ، الأصالة ، التأليف ، إعادة التحديد (التنظيم) يتدرب المتعلم على إتقانها وفق إجراءات وأنشطة ووسائل تعليمية موصوفة في نظم الشعر مع إمكانية تقويمها. بحيث يمارس المتعلم مهارات التفكير الإبداعي أثناء إنتاج قصائد شعرية بأوزان عربية تناسب الموضوعات الأفكار والمعاني ذات القيم العالية .

الدليل :

الدليل يعني في اللغة : ما يستدلّ به وهو الدّال على الطريق (ابن منظور: 1994 ،ج11، ص249)
 ويعني في الاصطلاح التربوي : Guide book الدليل : كتاب يوجه الطلاب ويرشدهم (الخولي :
 1985،ص 209)

وتقصد به الباحثة : توصيف مكتوب يوجه المعلم المدرب نحو اتخاذ الخطوات التنفيذية لتدريب
 المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر ، وحصر عدد ورش التدريب
 وزمن كل ورشة والمهارة التي يستهدفها المعلم المدرب في كل ورشة بما يحقق أهداف البرنامج.
 إجراءات الدراسة :

عينة الدراسة تتكون من ثلاثين مختصاً في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وفي
 مجال علم النفس وفي مجال الدراسات الأدبية والنقدية وعلم العروض عشرة من كل تخصص .
 أدوات الدراسة :

. استفتاء المختصين حول مكونات البرنامج التدريبي لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي من
 خلال نظم الشعر .
 منهج الدراسة :

المنهج الوصفي حيث قامت الباحثة بدراسة شاملة فاحصة Survey الكتب والدراسات التي
 تناولت موضوع الدراسة الحالية ، وهي أحد أنماط المنهج الوصفي(فان دالين:1977، ص 317-326).
 إجراءات الدراسة :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة :

1 .مراجعة الدراسات النظرية والبحوث التجريبية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي ومعرفة
 مراحل عملية الإبداع الشعري ومستويات الإبداع وإجراءات وأنشطة ووسائل التدريب وتحديد أساليب
 تقويم مهارات التفكير الإبداعي.

2 . وضع الاستنتاجات المستخلصة مما سبق ذكره في استفتاء عرض على متخصصين في المناهج
 وطرق التدريس ، وعلم النفس ، والأدب العربي والنقد وعلم العروض ، وقد تضمن الاستفتاء الآتي:
 أ . مقدمة موضح فيها الهدف من الاستفتاء ، وتعليمات الإجابة عن أسئلته التي روعي فيها
 السهولة عن طريق وضع علامة √ أمام خانة مناسب أوغير مناسب .

ب . تعريف مصطلحات الاستفتاء : مهارات الإبداع الشعري (الحساسية للمشكلات ، الطلاقة ،
 المرونة التحليل ، الأصالة ، التأليف ، إعادة التنظيم) .

ج . وصف أهداف البرنامج التدريبي ومهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر وإجراءات
 التدريب وأنشطته وأساليب تقويمه .

وقد تمّ تحكيم الاستفتاء والتأكد من صدقه بأسلوبين :

أ . صدق المحتوى : وهو ما يعرف بالصدق المنطقي الذي يُعد أفضل أنواع الصدق في مثل هذه الأدوات لأنه يخلو من أي تحيّز؛ فبياناته حصرت بطريقة موضوعية (عبيدات وآخران : 1988م ، ص 162) عن طريق مراجعة الدراسات النظرية والبحوث التجريبية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي ونظم الشعر ومراحل عملية الإبداع الشعري ومستويات الإبداع وطرق وأساليب التدريس المناسبة للتدريب على مهارات التفكير الإبداعي من خلال نظم الشعر وتحديد أساليب تقويم مهاراته .

ب . صدق التحكيم: عن طريق عرض البرنامج التدريبي على عينة من المختصين عشرة (10) في المناهج وطرق التدريس ، وعشرة (10) في علم النفس ، وعشرة (10) في الأدب العربي لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول مهارات التفكير الإبداعي في مجال نظم الشعر .

4 . حصر النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

5 . تقديم التوصيات والمقترحات .

الإطار النظري للدراسة :

بدأت برامج التدريب الموجه لتنمية الإبداع في الثلاثينات من القرن العشرين في قطاع الصناعة وفي الخمسينات نقلها بلوم إلى الجامعات على شكل مشروعات مناهج ومقررات دراسية. وفي عام 1950م عُقد المؤتمر السنوي لرابطة علم النفس الأمريكية وكان من أبرز نتائجه تكثيف البحوث العلمية الجادة التي تناولت مفهوم الإبداع وأخضعته لمنهجية التجريب . وفي السبعينات انتشر تعليم الإبداع في المدارس على شكل برامج لتعليم مهارات التفكير الإبداعي بصورة مباشرة .

وتقع البرامج المستخدمة في التدريب على الإبداع ضمن إستراتيجيتين :

الأولى : تتضمن برامج تدريبية طويلة ممتدة Extended Programs تطبق من خلال برمجة سلسلة من الدروس العلمية مصممة خصيصاً لذلك .

الثانية : تتضمن برامج تدريبية قصيرة المدى Short Term Programs تطبق من خلال حصة أو حصتين دراستين في العلوم والنشاطات العلمية المرافقة (ماجدة السيد : 2000 ، ص 81 ، ص 112) .
مستويات الإبداع :

اقترح تايلور (Taylor, 1964) خمسة مستويات متسلسلة للإبداع من الأدنى للأعلى كالتالي :

1 . الإبداع التعبيري Expressive Creativity : يتضمن مهارات تعبيرية مستقلة في حين أن الجودة ونوعية الإنتاج ليست مهمة ، والتركيز ينصب على ممارسة المتعلم مهارات الإبداع نفسها.

2. الإبداع التقني Technical Creativity : يركز على المهارة والحدق في الابتكار ويتمثل في القدرة على إنهاء المنتج الإبداعي بشكل يجعل تسويقه عملية ميسورة والاستفادة منه واسعة المدى .
3. الإبداع الابتكاري Inventive Creativity : يتميز ببراعة المبدع في استخدام المواد بواسطة الاستبصار فيصنع تركيباً غير مألوف من الأشياء المنفصلة عن بعضها سابقاً ويستخدمه لحل مشاكل قديمة بطرق حديثة .
4. الإبداع التجديدي Innovative Creativity : الإبداع التجديدي يتضمن إجراء تعديلات في المبادئ الأساسية التي يركز عليها الإنتاج ، وهو إنتاج يحقق مزيداً من التطوير للأشياء الموجودة ويحقق بعض التقدم في استعمالها عن طريق إدخال تحسينات عليها ، مما يتطلب قدرة عالية على التخيل والتصور والتجريد .
5. الإبداع الطارئ Emergentive Creativity : يتطلب هذا النوع من الإبداع قدرات تمتص الخبرات التي غالباً ماتكون متوافرة وشائعة ، ومن هذه الخبرات يتولد شيء ما مختلف تماماً ، ويتم التأكيد عليه بواسطة المبدعين والإنتاج الإبداعي يشتمل على بصيرة غنية متولدة بدرجة كبيرة .
- ومن المهم أن يضع مصممي برامج التدريب على مهارات التفكير الإبداعي في حسابهم تفاوت القدرات الإبداعية من مستوى إلى آخر .
- مهارات التفكير الإبداعي من خلال نظم الشعر :
- من العرض السابق يمكن أن نعتبر البرنامج التدريبي المقترح محاولة بحثية جادة لتدريب المتعلمين على مهارات الإبداع التعبيري . أول مستويات الإبداع . من خلال نظم الشعر وهي مهارات إبداعية مستقلة افترضها جيلفورد (Guilford,1975) تتحدد في :
1. الحساسية للمشكلات : تعني إدخال المتدرب تحسينات على شيء موجود واستخدام حيل جديدة عند التعامل معه أو وعي نقائص الشيء وعيوبه(الصافي : 1997م ، 72)
 2. الطلاقة الفكرية والتعبيرية :
 - أ . الطلاقة الفكرية : تعني إطلاق المتدرب أكبر قدر من الأفكار في وقت محدد .
 - ب . الطلاقة التعبيرية :التفكير السريع بالكلمات المتصلة والملائمة موقف معين أو حدث أو قصة أو صورة ثم صياغتها بشكل سليم (Guilford:1959,p381) .
 - 3 . المرونة الفكرية والتلقائية : المرونة ، قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف أي تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد في المواقف المختلفة .

أ . المرونة التكيفية : سلوك الفرد الناجح في مواجهة موقف أو مشكلة معينة تحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم .

ب . المرونة التلقائية : قدرة الفرد التلقائية على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة أو مظهر واحد وإنما تتنوع في الشكل والاتجاه (Guilford:1959,p481) .

4 . الأصالة : تعني إنتاج المتدرب أفكاراً ماهرة تتميز بالجدة والطرافة والندرة (الصافي: 1997م ص 74) .

5 . التأليف : تعني مهارة المتدرب في تنظيم الأجزاء في شكل كلي متكامل (الصافي : 1997م ص 74) .

6 . إعادة التجديد (التنظيم) : يقصد بها إدراك تغيير وظائف الأشياء وتحريك شكل ما ليصبح جزءاً في شكل آخر (الصافي : 1997م ص 74) .

ويجب أن يدرك المدرب أن الجودة ونوعية الإنتاج ليست مهمة بقدر ممارسة المتعلم مهارات الإبداع السابق عرضها .

ويتحري أساليب الشعراء في نظم الشعر يظهر أسلوبان يتخذ الشاعر أحدهما في نظم قصيدته)

بكار : دت ، ص 113 . 130):

الأسلوب الأول . تنظم مرة واحدة في جلسة واحدة وهي القصائد المرتجلة .

الأسلوب الثاني . تنظم مروراً بأربع مراحل : مرحلة التفكير والإعداد ، مرحلة الشروع في النظم ، مرحلة التأليف والتنسيق ، مرحلة التثقيف والتنقيح والتهديب .

وفيما يلي توضيح مايقوم به المتدرب على نظم الشعر وفق الأسلوب الثاني :

. مرحلة التفكير والإعداد :

هي مرحلة التحضير ورسم مخطط ذهني للقصيدة يمارس فيها المتدرب على مهارات التفكير

الإبداعي لأجل نظم الشعر من خلال قيامه بثمان إجراءات :

الإجراء الأول . يتخيل فيها المتدرب على نظم الشعر مقاصد غرضه الكلية فيبدأ بممارسة مهارة التحسس للمشكلات من أجل اختيار مشكلة ما موضوعاً لقصيدته .

الإجراء الثاني . يتخيل لمقاصده أساليب متجانسة أو متخالفة ينحو بالمعاني نحوها ويستمرها فيتحسس المشكلات بأن يستخدم الورقة والقلم ويمارس عصف الأفكار حول الموضوع المشكل ويدون الأفكار التي تخطر على ذهنه حول موضوع القصيدة .

الإجراء الثالث . أن يتخيل ترتيب المعاني في تلك الأساليب ومن أهم التخيلات تحديد موضع التلخيص والاستطراد ، وبمعنى آخر يقوم المتدرب على نظم الشعر بممارسة مهارة الطلاقة الفكرية والتعبيرية فيطلق كلمات ذات صلة بالموضوع المشكل بشكل سريع .

الإجراء الرابع . يتخيل تشكل المعاني بحيث تتوازن وتتماثل مقاطعها مع ما يصلح من أن يبني الروي عليه ، أي يقوم المتدرب على نظم الشعر بممارسة مهارة المرونة التكيفية والتلقائية بحيث تتناسب مع الموضوع المشكل .

الإجراء الخامس . أن يشرع مبدع الشعر في تخيل المعاني معنى معنى بحسب غرض الشعر بأن يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة الأصالة بإنتاج أفكار متميزة نادرة ذات صلة بالموضوع المشكل .

الإجراء السادس . أن يتخيل ما يكون زينة للمعنى وتكميلاً له ؛ بأن يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة الطلاقة الفكرية التي سبق أن مارسها .

الإجراء السابع . أن يتخيل مقدار الوزن من الحركات والسكنات التي توافق العبارات من حيث العدد والترتيب ؛ بمعنى أن يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة المرونة التكيفية التي سبق أن تدرب عليها باختيار الألفاظ التي تتوافق مع الوزن والقافية التي اتخذهما لقصيدته .

الإجراء الثامن . أن يتخيل المعاني الملحقة بأبيات القصيدة التي قصر عن استيعابها جملة المقدم المقفى ؛ بمعنى أن يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة الأصالة التي سبق أن تدرب عليها بإنتاج معاني جديدة يتضمنها عنوان القصيدة أو تشبيهات نادرة يلحقها بأبيات القصيدة .

2. مرحلة الشروع في النظم :

ويفسرها حازم القرطاجني بقوله : " يشرع . أي الشاعر . في نظم العبارات التي أحضرها في خاطره منتثرة ثم يصيرها موزونة ؛ بأن يبدل فيها كلمة مكان كلمة مرادفة لها ، أو بأن يزيد في الكلام ما تكون لزيادته فائدة فيه ، أو ينقص منه ما لا يخل به ، أو بأن يعدل من بعض تصاريف الكلمة إلى بعضها أو بأن يقدم بعض الكلام ويؤخر بعضاً " .

إذن فهذه المرحلة يركز الشاعر المبدع على الوسائل دون الغايات ويعمل على تهيئة الأجزاء لتتخذ الشكل المطلوب الذي حدده في المرحلة الأولى ؛ بمعنى أن يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة التأليف فينظم الأجزاء مبدئياً في شكل كلي متكامل .

3. مرحلة التأليف والتنسيق :

هي مرحلة جمع شمل الأبيات ولم شتاتها ، وإغناء القصيدة بأقوى المعاني في كل نحو من الأنحاء التي يمكن أن يتغير الكلام إليها . وهذا ما أشار إليه ابن طباطبا ، فهو يطلب إلى الشاعر أن يصنع شيئاً من الوحدة لقصيدته بعد الفراغ من نظمها ويزيل ما فيها من حشو ويتفقد مصراع كل بيت ويلتزم بين الأبيات جميعها لتنظم معانيها ، بمعنى أن يستمر المتدرب على نظم الشعر في ممارسة مهارة الطلاقة والمرونة والتأليف فيضع صوراً وتراكيب تتلاءم مع الوزن والقافية التي اختارهما لقصيدته.

4. مرحلة التنقيف والتنقيح والتهديب :

تستحوذ على الشاعر المبدع في هذه المرحلة الرغبة في إيصال قصيدته إلى الكمال ما وجد إليه سبيلاً إما بالزيادة أو الحذف والملاءمة بين الأجزاء .
ومن أمثلة الشعراء المنقحين في العصر الجاهلي : زهير والحطيئة وفي العصر الإسلامي كعب ابن زهير وفي العصر الأموي الأخطل وفي العصر العباسي أبو نواس وأبو تمام وابن الرومي وفي ذلك يقول امرؤ القيس :

أذود القوافي عني زياداً نياذ غلام جريء جرادا
فأعزل مرجانها جانباً وأخذ من درها المستجادا

وفي هذه المرحلة يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارة إعادة التحديد (التنظيم) بمعنى أن يحرك أبيات القصيدة ومقاطعها وصورها لتصبح أكثر متعة وإثارة ووضوحاً . ولا تختلف كثيراً تلك المراحل عن مراحل العملية الإبداعية عند والاس (Wallas,1926) وعند لوجان (Logan &logan,1971) ، حيث حددها والاس (Wallas) في أربع مراحل : التحضير أو الإعداد الاحتضان ، الإلهام أو الاستتارة ، التحقيق .

أما لوجان Logan فيرى أن العملية الإبداعية ليس بالضرورة أن تتابع وتندرج ، وإنما قد تحدث كل مرحلة منها في وقت منفصل وبالإمكان ملاحظة ذلك ، وقد تحدث عدة مراحل في ذات الوقت ومن المحتمل أن تتداخل هذه المراحل وهي : المعرفة أو الوعي ، الومضة الإبداعية ، التحقق وتعني اكتمال الإنتاج الإبداعي ، الاتصال أو أونقل الناتج الإبداعي وإرساله إلى الآخر ولايكتمل الإبداع إلا بهذه المرحلة (الصافي :1997م ، ص 51 . 54) .

وستعتمد الباحثة خطوات العملية الإبداعية عند "أوزبورن" (Osborin,1963) أثناء وصف عمليات التدريب على مهارات الإبداع الشعري .

خطوات العملية الإبداعية عند "أوزبورن" (Osborin,1963) :

افتراض أوزبورن ثلاث خطوات للعملية الإبداعية :

1. إيجاد الحقيقة " Truth Finding " : وتتضمن هذه الخطوة قيام المتدرب بالإجراءات التالية :

- تعريف المشكلة : بمعنى شرح وتوضيح المشكلة موضوع القصيدة .
- الإعداد : أي جمع ومعرفة وتحليل البيانات وثيقة الصلة بالمسكلة موضوع القصيدة .
- 2 . إيجاد الفكرة " Ldea Finding " : وتتضمن قيام المتدرب بالإجراءات التالية :
 - إنتاج الفكرة : بمعنى إنتاج الأفكار التجريبية وما يمكن أن تؤدي إليه .
 - تطوير الفكرة : بمعنى الاختيار بين الأفكار الناتجة وإضافة أفكار جديدة وإجراء التعديلات اللازمة .

3 . إيجاد الحل " Solution Finding " : وتتضمن قيام المتدرب بالإجراءات التالية :

- التقييم : بمعنى تنويع الأفكار التجريبية عن طريق إجراء الاختيار وغيره .
 - التبنّي : بمعنى اعتماد استكمال الشكل النهائي للحل (الصافي :1997م ، ص 52) .
- وهكذا يمارس المتدرب على نظم الشعر مهارات التفكير الإبداعي الست : التحسس للمشكلات ، الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التأليف ، إعادة التحديد (التنظيم) .

الدراسات السابقة :

تشير معظم الدراسات السابقة إلى نجاح برامج التدريب على الإبداع وتطويره ، وستقتصر الباحثة في هذا العرض على الدراسات التي أفادت منها الدراسة الحالية والبحوث التي تناولت تنمية مهارات الإبداع الشعري ، وسيتم عرضها وفق التسلسل التاريخي لنشرها :

1 . دراسة بارنز (Parnes,1967) : صمم فيها برنامجاً في مدينة بافلو في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية اعتمد فيه على الأساليب الفنية التي اقترحها أوزبورن المتمثلة في استخدام أسلوب حفز الدماغ للتدريب على الإبداع وهو نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وإبداعها .

إن التلاميذ المشاركين في هذا البرنامج كانوا يشجعون على تقديم أية أفكار تأتي لهم بغض النظر عن قيمة هذه الأفكار . كما استخدم هذا البرنامج أساليب أخرى للتدريب على الإبداع .

2 . دراسة كارولين وجوزيف (Carolyn & Joseph, 1974) : قام الباحثان في جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية بتصميم برنامج للتدريب على الإبداع أطلقا عليه " اتجاهات جديدة في الإبداع "

صُمم لطلاب الصف السادس من المرحلة الأساسية لتطوير قدراتهم الإبداعية ومنها : الطلاقة والمرونة والأصالة ، وكذلك تطوير مهارات مثل : علم الصرف وعلم دلالات اللفاظ وعلم البيان والبلاغة . ويتألف البرنامج من مجلد مكون من ثلاثة أجزاء ، وكل جزء يحتوي على (24) نوعاً من النشاطات التدريبية الإبداعية ، إضافة إلى دليل المعلم الذي يقدم اقتراحات للتعلّم الفردي وبرنامج متابعته .

وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في مدة استمرت 8 أسابيع وفي نهاية المدة تم تطبيق اختبار تورنس اللفظي (أ) والنموذج الشكلي (ب) على أفراد العينة ، كما تم إعطاء المعلمين استبياناً للوقوف على آرائهم في البرنامج ككل . ومن أبرز نتائج الدراسة تأكيدها على فاعلية برنامج " اتجاهات جديدة في الإبداع " وأيضاً كانت استجابات المعلمين على الاستبيان إيجابية حيث وصفوا البرنامج بأنه سهل القراءة والفهم وأكدوا على فاعليته في تطوير التفكير الإبداعي لدى المجموعة التجريبية .

3. دراسة علي ، عبدالله عبدالرحمن (1986م) : استهدفت هذه الدراسة تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحديد مهارات التعبير الإبداعي من خلال تحليل أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتعرّف الإتجاهات الحديثة في تدريس التعبير وتوصل إلى تحديد ثلاثة مجالات للتعبير الإبداعي هي : كتابة القصة ، والوصف ، وكتابة المذكرات .

ثم قام الباحث بتطبيق اختبارين (قبلي وبعدي) على عينة عشوائية بغرض التعرف على مهارات التلاميذ في : التنظيم العام للموضوع ، كتابة الفقرات ، استخدام علامات الترقيم جودة التناول ، كتابة المقدمة ، عرض الموضوع ، كتابة الخاتمة . وتوصل إلى ضعف التلاميذ في المهارات التالية : التنظيم ، كتابة الفقرة ، استخدام علامات الترقيم . وبناء على ماسبق قام الباحث ببناء برنامج لتدريب التلاميذ على المهارات السابقة التي يعانون من ضعف فيها . ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :

- تحديد مجالات التعبير الإبداعي اللازم تدريب تلاميذ المرحلة الثانوية عليها وهي : المقالات المختلفة ، القصص ، المسرحيات ، المذكرات ، التراجم ، نظم الشعر ، الوصف ، التعبير عن المعاني ، القيم الإنسانية ، مجلة الفصل الخطب .
- تحديد طرق تقويم التعبير الإبداعي الكتابي مثل : بطاقة الملاحظة ، الاختبارات الموضوعية ، اختبار المقال .

4 . دراسة تورانس (Torrance,1987) : قام تورانس مع مجموعة من الباحثين في جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتطبيق برنامج للتدريب على حل المشكلات المستقبلية . في مدارس المرحلة الثانوية . وقد استند هذا البرنامج على مبادئ وقواعد أوزبورن في أسلوب العصف الذهني ، وتضمن البرنامج على معلومات عن المستقبل في صورة مشكلات يحتمل أن تواجه الناس في القرن الواحد والعشرين على سبيل المثال ، والتدريب في البرنامج سار على مبدأ نظام الجماعة الصغيرة ، أو الفريق المكون من أربعة تلاميذ . وتم اختيار التلاميذ بناء على استجاباتهم على بعض الاختبارات التمهيديّة وعلى درجاتهم في اختبار الإبداع وذلك لضمان قدر من الكفاءة التي يتطلبها نوع النشاط في البرنامج . وبعد تطبيق البرنامج ثبت أن قدرات الإبداع هي نوع من من المهارات القابلة للنمو والتحسين ، عن طريق التدريب إذا ما إذا توفرت الظروف الملائمة .

5 . دراسة أوليفر (Oliver,1994) : اهتمت هذه الدراسة بتوضيح الطرق الأساسية لبناء القصيدة وهي عبارة عن دليل من النثر لكتابة الشعر ، وعرضت الوحدة الموسيقية والإيقاع ، والشكل واللغة والموسيقى والإحساس ، والجوانب النفسي .

كما بينت كيف ولماذا يجب أن يضع من يريد أن يقرأ الشعر أو يكتبه تلك الموضوعات في اعتباره ، إضافة إلى تحليل عدد من القصائد الجيدة لشعراء معروفين أمثال وليام كارلوس ووالث وبيتمان وروبرت فورست وغيرهم .

6 . دراسة إدجر (Edger , 1995) : قدمت هذه الدراسة تجربة أحد الطلاب المعلمين قام بإرشاد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لكتابة قصائد فكاهية خماسية الأبيات ، من خلال برنامج أعده على النحو التالي : البدء بكتابة قصائد ثنائية الأبيات ، ثم قصائد ثلاثية الأبعاد إلى أن وصل التلاميذ إلى كتابة قصائد خماسية الأبيات ، وقد كانت اتجاهات المتعلمين إيجابية نحو التجربة حيث عبروا عن سعادتهم بها .

7 . دراسة أحمد ، سمير عبد الوهاب (1999م) : هدفت هذه الدراسة نحو تحديد فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر من خلال الإجابة عن سؤال البحث الرئيس وهو : كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب الموهوبين في مجال الشعر في المرحلة الثانوية ؟ ؛ وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :

- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر عن طريق تقصي المتاح من الكتابات والدراسات السابقة التي اهتمت

بتحديد مهارات الكتابة الإبداعية بصفة عامة والكتابة الإبداعية في مجال الشعر بصفة خاصة ثم وضعها في قائمة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الأدب وطرق تدريس اللغة العربية وبعض الشعراء المبدعين. ثم وضع القائمة في شكلها النهائي .

- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر المتوفرة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بوساطة تطبيق مقياس الإبداع الكتابي على الطلاب الموهوبين لمعرفة مدى تمكنهم من مهارات الكتابة الإبداعية التي تضمنتها القائمة .
- تحديد المحاور التي يقوم عليها البرنامج التدريبي على مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر والخطة الزمنية اللازمة للتطبيق وتتلخص تلك المحاور في : العنوان ، الألفاظ ، المعاني ، الأفكار ، التركيب ، الأسلوب ، الخيال ، التجربة والتأثر ، الصدق الفني ، أثر البيئة والثقافة ، الوزن ، القافية ، الموسيقى.
- معرفة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال الشعر عن طريق تطبيق مقياس الإبداع الكتابي : (الطلاقة ، المرونة).

تعليق على الدراسات السابقة

اختلفت المضامين الفكرية للدراسات السابقة وإجراءات بحثها إلا أنها اتفقت جميعها في تصميم برامج للتدريب على بعض مهارات التفكير الإبداعي ، ففي دراسة بارنز (Parnes,1967) كانت مهارة الإبداع محددة في الطلاقة الفكرية وهي تعدد الأفكار وتنوعها ، أما دراسة كارولين وجوزيف (Carolyn & Joseph, 1974) تحددت مهارات التفكير الإبداعي في الطلاقة والمرونة والأصالة أما دراسة تورانس (Torrance,1987) تحددت مهارة التفكير الإبداعي في تحسس المشكلات ؛ فأفادت تلك الدراسات الباحثة في وصف مهارات التفكير الإبداعي ووصف إجراءات التدريب عليه (Guilford:1959,p381).

ومن أبرز الدراسات التي أفادت منها الباحثة في تحديد إجراءات نظم الشعر دراسة (Oliver,1994) ودراسة (Edger , 1995) والدراسة التي أفادت الباحثة في اقتراح أساليب تقويم مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر دراسة (علي ، 1986م) وهي ملاحظة المتدربين والاختبارات وكذلك دراسة (أحمد ، 1999م) كما أفادت منها الباحثة في اتخاذ الإجراءات العلمية لاقتراح البرنامج التدريبي على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة) في نظم الشعر وتختلف عنها في أن المتغير المستقل هو مهارات التفكير الإبداعي ونظم الشعر ماهو إلا متغير وسيط ، إضافة إلى أن البحث

الحالي يعتمد على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه أما دراسة (أحمد ، 1999م) فقد اعتمدت المنهج التجريبي.

واستطاعت الباحثة .بعون الله . أن تختزل معطيات تلك الدراسات والكتب التي تناولت إجراءات نظم الشعري استبانة تضمنت أهداف البرنامج التدريبي المقترح على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية وتحكيمها من قبل مختصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية والأدب والنقد وعلم العروض لتحديد صلاحية البرنامج لتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر .

نتائج الدراسة :

الإجابة عن السؤال الأول :

تم بناء برنامج تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر بالمرحلة الثانوية بعد إجراء التعديلات التي رآها المحكمون (انظر ملحق 2) وبمراجعة الدراسات النظرية والميدانية والبحوث التجريبية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي ومهارات نظم الشعر على وجه الخصوص ومعرفة مراحل عملية نظم الشعر ومستويات الإبداع وطرق وأساليب التدريس المناسبة للتدرب على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر وتحديد أساليب تقويمه ، وُضعت الاستنتاجات المستخلصة في مخطط يتألف من الحقول التالية :

أهداف البرنامج التدريبي ، مهارات الإبداع الشعري (الحساسية للمشكلات ، الطلاقة ، المرونة التحليل الأصالة ، التأليف ، إعادة التنظيم) ، المحتوى اللازم لإكساب المتعلمين مهارات الإبداع الشعري ، إجراءات التدريب وأنشطته ، أساليب وأدوات التقويم .

| أهداف البرنامج التدريبي | مهارات الإبداع الشعري | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | إجراءات التدريب وأنشطته | أساليب وأدوات التقويم |
|---|--|---|--|--|
| <p>1 . أن يحدد المتدرب ست مشكلات اجتماعية .</p> <p>2 . أن يقترح المتدرب ثلاث تحسينات ضرورية على نظام اجتماعي يعيش فيه</p> | <p>1 . الحساسية للمشكلات : يستدل عليها من خلال إدخال المتدرب تحسينات على شيء موجود واستخدام حيل جديدة عند التعامل معه أووعي نقائص الشيء وعيوبه(الصافي : 1997 ، 72) أو إضافة أبعاد رؤية جديدة أو مختلفة .</p> | <p>يتجه معظم تفكير الإنسان نحو إيجاد حلول لمشكلات تهمة عندما تفشل عاداته أو مهاراته السابقة في إيجاد حلول مناسبة لها ، وفي ورشة العمل هذه سنمارس أنشطة تفكير بسيطة جداً تتلخص في الاستدلال على بعض المشكلات الاجتماعية (النشواتي ، 1984 ، ص 451)</p> <p>تعريف المشكلات الاجتماعية (Social problems) : هي المفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية بمعنى أنها تمثل اضطراباً أو تعطيلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة كما يحددها القانمون بدراسة المجتمع ، وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عدداً من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والمألوف لدى الجماعة (بدوي ، ص 393)</p> <p>1 . وصف مشكلات اجتماعية مثل : الطلاق تأخر سن الزواج ، الزواج المبكر .</p> <p>2 . وصف أبعاد العلاقة الاجتماعية ومحتواها الوجداني مثل</p> <p>أ . العلاقة بين أفراد المجتمع : الجار ، صاحب ، الصديق ، المعلم</p> <p>ب . العلاقات الأسرية : الوالد وابنه أو ابنته ، الوالدة وابنتها أو ابنتها أوالجد والحفيد .</p> | <p>1 . مناقشة المتدربين في معنى المشكلة الاجتماعية.</p> <p>2 . التمثيل على مفهوم المشكلة الاجتماعية بالمشكلات المذكورة في المحتوى .</p> <p>3 . مناقشة لوصف مشكلات اجتماعية أخرى .</p> <p>4 . عصف ذهني لاقتراح تحسينات على العلاقات الأسرية.</p> <p>3 . استخدام ورقة وقلم ليسجل المتدرب المشكلات التي يشعر بوجودها ، واقتراحاته حول النظم أو العادات الاجتماعية السائدة .</p> | <p>1 . اختبار رؤية المشكلات يتألف من جزأين عدد بنود كل منها ثلاثة ، مدة كل منها دقيقتان (الصافي : 1997 ، 72) (اختبار ورقة وقلم)</p> <p>اذكر ثلاث مشكلات اجتماعية يعاني منها : أ . الشباب (فتيان وفتيات)</p> <p>1 . 2 . 3 .</p> <p>ب . المسنين (الجد والجددة)</p> <p>1 . 2 . 3 .</p> <p>3 . اختبار النظم الاجتماعية يتألف من جزأين عدد بنود كل منها ثلاثة ، مدة كل منها دقيقتان (الصافي : 1997 ، 72) (اختبار ورقة وقلم)</p> <p>س . اقترح ثلاث تحسينات ضرورية على : أ . نظام الزواج :</p> <p>1 . 2 . 3 .</p> <p>ب . الاحتفال بالعيد :</p> <p>1 . 2 . 3 .</p> |

| أهداف البرنامج التدريبي | مهارات الإبداع الشعري | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | إجراءات التدريب وأنشطته | أساليب وأدوات التقويم |
|---|--|--|--|--|
| <p>1 . أن يذكر المتدرب أكبر عدد ممكن من الأفكار عن الصورة خلال خمس دقائق .</p> <p>2 . أن يشتق المتدرب أكبر عدد ممكن من الكلمات لكلمة ما خلال دقيقتان .</p> <p>3 . أن يقترح المتدرب أكبر عدد من العناوين لقصة أو صورة أو حدث خلال ثلاث دقائق .</p> | <p>1 . الطلاقة (الفكرية والتعبيرية):</p> <p>أ . الطلاقة الفكرية : إطلاق المتدرب أكبر قدر من الأفكار في وقت محدد .</p> <p>ب . الطلاقة التعبيرية : التفكير السريع بالكلمات المتصلة والملائمة موقف معين أو حدث أو قصة أو صورة ثم صياغتها بشكل سليم. (Guilford:1959,p381)</p> | <p>1 . تعريف المهارة .</p> <p>2 . أمثلة على الطلاقة الفكرية . البحر : غدار به كنوز ، مصدر رزق عالم مجهول ، طريق السفن ...</p> <p>3 . أمثلة على الطلاقة التعبيرية : صورة أعماق البحر: مرجان ، لؤلؤ ، حيتان ، طحالب ، ظلام ، غوص .</p> | <p>ورش تدريب تضم خمس متدربين على الأكثر يتم فيها:</p> <p>1 . عرض صور على كل مجموعة من المتدربين : صحراء ، حقول قمح ، قرية شوارع مزدحمة .</p> <p>1 . عصف ذهني يمارسه كل متدرب ، يسجل أثناءه كافة الأفكار والعناوين المقترحة التي تخطر على فكره إزاء الصورة .</p> <p>2 . مناقشة في قصة الشاب المتسول رسول الله ، وموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من مسألته .</p> <p>2 . عصف ذهني يمارسه كل متدرب ، يسجل أثناءه كافة الأفكار والعناوين التي تخطر على فكره إزاء الموقف .</p> | <p>1 . أذكر أكبر عدد من الأفكار تخطر على قلبك تجاه الصورة ؟ (الاختبار مكون من جزئين عدد كل منها واحد زمن الأداء خمس دقائق)</p> <p>2 . اشتق أكبر قدر من الكلمات لكلمة ؟ (الاختبار مكون من جزئين عدد كل منها واحد زمن الأداء دقيقتان)</p> <p>3 . اقترح أبرز عدد من العناوين المناسبة للحدث أو القصة أو الموقف ؟ (الاختبار مكون من جزئين عدد كل منها واحد زمن الأداء ثلاث دقائق)</p> |
| أهداف البرنامج التدريبي | مهارات الإبداع الشعري | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | إجراءات التدريب وأنشطته | أساليب وأدوات التقويم |

| | | | | |
|---|---|---|--|--|
| <p>1 . ملاحظة أداء المتدرب أثناء توقيعه نغمة بحر الهزج .</p> <p>2 . اذكر أفكاراً متنوعة تناسب الصورة أو الموقف أو القصة التي اخترت نظم القصيدة حولها خلال عشر دقائق .</p> <p>3 . وائم بين العبارات التي سجلتها ووزن البحر بألفاظ أكثر مناسبة لنغمة البحر الشعري وقافيته .</p> | <p>1 . يعرض المدرب وزن البحر وتفعيلاته ثم يوقع نغمة البحر بالضرب على الدف أو على المنضدة .</p> <p>2 . يكلف كل متدرب اختيار موضوع أو موقف سبق أن تعرض له في ورشة العمل السابقة ثم إعادة صياغة مفرداته وفق النغمة التي سمعها .</p> <p>3 . يسجل المتدرب ألفاظاً وعبارات تنطوي على مشاعر وانفعالات متعددة .</p> | <p>1 . وزن بحر الهزج : على الأهزاج تسهيلين مفاعيلن مفاعيلن</p> <p>2 . قصيدة على وزن بحر الهزج يناسب موضوعها إحدى الصور التي عرضها المدرب على المتعلمين .</p> <p>3 . تعريف مهارة المرونة</p> | <p>3 . المرونة : قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف أي تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد في المواقف المختلفة .</p> <p>أ . المرونة التكيفية : سلوك الفرد الناجح في مواجهة موقف أو مشكلة معينة تحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم .</p> <p>ب . المرونة التلقائية : قدرة الفرد التلقائية على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة أو مظهر واحد وإنما تتنوع في الشكل والإتجاه .</p> <p>(Guilford:1959,p481)</p> | <p>1 . أن ينغم القصيدة النموذج على وزن البحر الشعري .</p> <p>2 . أن يعدل في ألفاظه ليوافق وزن البحر الشعري وقافيته .</p> <p>3 . أن يذكر أفكاراً متنوعة في فئات مختلفة تناسب الصورة أو الموقف أو القصة خلال خمس دقائق .</p> |
|---|---|---|--|--|

| أساليب وأدوات التقويم | إجراءات التدريب وأنشطته | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | مهارات الإبداع الشعري | أهداف البرنامج التدريبي |
|--|--|--|--|--|
| <p>1. اختبار أصالة وجدة وندرة الصور والأساليب البلاغية التي استخدمها المتدرب .</p> <p>2 . اختبار جدة وأصالة العناوين التي اقترحها المتدرب.</p> | <p>1 . يعرض المدرب أجمل التراكيب البلاغية التي وردت في عيون الأدب العربي مثل قول المتنبي : المجد عوفي إذا عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم وغيرها من النماذج .</p> <p>2 . يسجل المتدرب الصور والأساليب التي تعبر عن أفكاره على أن تتميز بالندرة والطرافة .</p> | <p>1 . نماذج لتراكيب بلاغية تميزت بالجدة والطرافة والندرة .</p> <p>2 . نماذج لعناوين القصائد العربية</p> | <p>4 الأصالة : أن ينتج المتدرب أفكاراً ماهرة تتميز بالجدة والطرافة والندرة (الصافي : 1997م ، ص 74)</p> | <p>1 . أن ينظم المتدرب قصيدة مراعيًا جدة وطرافة وندرة الصور الجمالية .</p> <p>2 . أن يقترح عنواناً فريداً للقصيدة التي نظمها .</p> |

| أساليب وأدوات التقويم | إجراءات التدريب وأنشطته | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | مهارات الإبداع الشعري | أهداف البرنامج التدريبي |
|---|---|--|---|---|
| <p>1 . ملاحظة سلوك المتدرب</p> <p>2 . اختبار وزن القصيدة التي نظمها المتدرب وفق معايير علم العروض .</p> | <p>1 . ينغم المدرب مفاتيح البحور الشعرية (الخفيف ، الرجز ، الهزج)</p> <p>2 . ينصت المتدرب لإيقاع كل بحر ويطبقه على القصائد المعروضة عليه .</p> <p>3 . يعرض المدرب ثلاث قصائد مبعثرة تطابق الأولى وزن بحر الخفيف والثانية بحر الرجز والثالثة بحر الهزج . ثم يكلف المتدربين تنظيم أجزاء كل قصيدة على حدة</p> <p>4 . يقوم المتدرب بتنظيم أجزاء كل قصيدة على حدة ، فيبدأ بتحديد ألفاظ القافية حسب عدد أبيات النص ، ثم يحدد عدد الألفاظ التي تعبر عن الفكرة الواحدة ، ثم ينظم مطلع القصيدة وقافيتها وفق وزن البحر .</p> <p>5 . يسير ألفاظ وأفكار القصيدة وفق وزن البحر المقدم له .</p> | <p>1 . عرض أسهل أوزان البحور الشعرية (الخفيف ، الرجز ، الهزج)</p> <p>2 . نموذج قصيدة مبعثرة الأشطر والكلمات .</p> <p>3 . القصيدة النموذج مرتبة الأجزاء .</p> | <p>5 . التأليف : تعني مهارة المتدرب في تنظيم الأجزاء في شكل كلي متكامل .</p> <p>(الصافي : 1997م ، 74)</p> | <p>أن يؤلف المتدرب بين أجزاء القصيدة (الصور ، التراكيب القوافي) في شكل كلي متكامل</p> |

| أساليب وأدوات التقييم | إجراءات التدريب وأنشطته | المحتوى المعرفي اللازم لاكتساب المهارة | مهارات الإبداع الشعري | أهداف البرنامج التدريبي |
|---|---|--|---|---|
| <p>1. أسئلة شفوية : س . أين الخلل في قصيدك . س . استبدل اللفظ المخل بوزن القصيدة بلفظ آخر يسير وفق وزن القصيدة . 2 . ملاحظة المدرب وزن قصائد المتدربين وتصويب الخطأ .</p> | <p>1 . يكلف المدرب المتدربين إعادة إنشاد قصائدهم . يكلفهم ملاحظة اختلال الوزن لديهم . 2 . يغير المتدربون بعض قصائدهم لتسير وفق وزن البحر الشعري .</p> | <p>إنتاج المتدرب الشعري .</p> | <p>6 . إعادة التحديد (التنظيم) : يقصد به إدراك تغيير وظائف الأشياء وتحريك شكل ما ليصبح جزءاً في شكل آخر . (الصافي : 1997م ، 74)</p> | <p>أن يغير المتدرب الأفكار أو الصور أو الألفاظ لتسير وفق تفعيلات البحر الشعري</p> |

الإجابة عن السؤال الثاني : وصف دليل إجرائي لتدريب المتعلمين بالمرحلة الثانوية على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر

قبل البدء بتنفيذ البرنامج على المدرب أن يأخذ التوجيهات التالية بعين الاعتبار :

- استغلال حب المتعلمين للشعر ومطالبتهم بإنشاده غي مختلف حصص اللغة العربية .
- تشجيع المتعلمين على محاكاة القصائد التي يحبونها بألفاظ ومعاني تناسب طبيعة العصر الراهن .
- توجيه المتعلمين نحو اقتناء فكرة وتدوين أجمل الألفاظ والتراكيب أو الأبيات التي قرؤوها أو سمعوها أو خطرت على أذهانهم .

خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي على مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية :

ينفذ البرنامج في ست ورش عمل تستغرق كل ورشة عمل 30 دقيقة على الأقل ، يمارس فيها المدرب سلسلة من الإجراءات كمايلي :

الإجراء الأول . تقسيم المتدربين إلى مجموعات من أربع إلى خمس يمارسون فيها مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر وفيما يلي وصف إجمالي لما يتم إجراؤه في كل ورشة عمل :

ورشة العمل الأولى . يتم فيها:

1. تعريف المتدربين بأهداف البرنامج التدريبي .
 2. تعريف المتدربين بمهارة الحساسية للمشكلات .
 3. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج في صورته النهائية
 4. تطبيق اختبارات المهارة الأولى .
- ورشة العمل الثانية . يتم فيها مايلي :

1. تعريف المتدربين بمهارة الطلاقة (الفكرية والتعبيرية) مع توضيح معاني المفردات التي يطلقه المتدربون .

2. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج في صورته النهائية

3. تطبيق اختبارات المهارة الثانية .

ورشة العمل الثالثة . يتم فيها مايلي :

1. تعريف المتدربين بمهارة المرونة (التكيفية والمرونة التلقائية) مع تدريبهم على ممارسة

النظم في أسهل بحور الشعر العربي مثل بحر الهزج وتغنيم موسيقى البحر .

2. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج في صورته النهائية
 3. تطبيق اختبارات المهارة الثالثة .
- ورشة العمل الرابعة . يتم فيها مايلي :
1. تعريف المتدربين بمهارة الأصالة .
 2. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج في صورته النهائية مع تقديم نماذج بلاغية لشعراء تميزوا بأصالة المعاني وطرفتها .
 3. تطبيق اختبار المهارة الرابعة .
- ورشة العمل الخامسة . يتم فيها مايلي :
1. تعريف المتدرب بمهارة التأليف ، ويمارس المتدرب تأليف ثلاثة أوخمسة أبيات تعبر عن الفكرة وإن استطاع إضافة أبيات أخرى فعل .
 2. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج في صورته النهائية .
 3. تطبيق اختبار المهارة الخامسة .
- ورشة العمل السادسة . يتم فيها مايلي :
1. تعريف المتدرب بمهارة إعادة التحديد (التنظيم) بما يكفل تطوير القصيدة وإدخال التعديلات المناسبة على المعاني أوالألفاظ أو الصور .
 2. تنفيذ إجراءات التدريب وأنشطته كما وردت في البرنامج التدريبي في صورته النهائية .
 3. طرح الأسئلة الشفهية التي تقيس المهارة السادسة .
- الإجراء الثاني . ممارسة الأنشطة التدريبية المتنوعة مثل :قراءة النماذج الشعرية ، التغني بالقصائد الشعرية حسب موسقاها (البحر الشعري) ، مناقشة معاني المفردات ووضعها في سياقات لغوية تضي عليها معاني مجازية جديدة .
- الإجراء الثالث . استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل : عروض بالبور بونت ،الدف ،الرموز اللفظية .
- الإجراء الرابع : تقويم البرنامج التدريبي اثناء ممارسة المتدربين مهارات التفكير الإبداعي باستخدام الوسائل التالية :
1. ملاحظة أداء المتدربين ، 2. الأسئلة الشفهية ، 3. الاختبارات.

مقترحات الدراسة :

- توصي الدراسة بإجراء دراسة تجريبية لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر .
- إجراء دراسات على تدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي في مقررات دراسية أخرى مثل المواد العلمية والاجتماعية .
- إجراء دراسة حول اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو ممارسة التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر .

التوصيات :

- إثراء مقررات التعبير بمراحل التعليم العام بمفردات تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال تدريب المتعلمين على نظم الشعر العربي .
- استغلال الأنشطة اللامنهجية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال الجماعات اللغوية المتنوعة.

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1988م) . لسان العرب . بيروت : دار صادر .
2. أحمد ، سمير عبد الوهاب (1999م) " فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر " مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد 31 ، الجزء الأول
3. أنيس ، ابراهيم وآخرون (1990م) المعجم الوسيط . ط2 . بيروت : دار الأمواج .
4. بدوي ، أحمد زكي (دت) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . ط1 . بيروت : مكتبة لبنان .
5. بكار ، يوسف حسين (دت) بناء القصيدة العربية . ط1 ، المملكة العربية السعودية ، الدمام ، دار الإصلاح .
6. الجرجاني، عبد القاهر (دت) الوساطة بين المتبني وخصومه . ط3، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية.
7. خلف الله، محمد (1946م) "دراسات في الأدب الإسلامي والموهبة الشعرية". مجلة الثقافة المصرية ع 387.
8. الخليفة ، حسن جعفر (2003م) فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي . متوسط . ثانوي) ط3 ، الرياض مكتبة الرشد .
10. الخولي ، محمد علي (1985) قاموس التربية إنجليزي . عربي . ط2 . بيروت : دار العلم للملايين
9. السيد ، ماجدة (200 م) تربية الموهوبين والمتفوقين عمان : دار صفاء .
10. سايمنتن ، دين سميت (993م) "العبقرية الإبداع والقيادة " سلسلة عالم المعرفة ، العدد 176
11. الصافي ، عبدالله بن طه (1997م) التفكير بين النظرية والتطبيق ، جدة : دار البلاد
12. عبد المجيد النشواتي (1984م) علم النفس التربوي بيروت : مؤسسة الرسالة
13. عبيدات ، ذوقان وآخران (1970 م) البحث العلمي مفهومه . أدواته . أساليبه . عمان : دار الفكر .

- 14 . علي ، عبدالله عبد الرحمن (1986م) " تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت " رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- 15 . العويضي ، وفاء حافظ (2001م) "أثر برنامج تدريبي قائم على مطالب تعليم المقررات الدراسية في كفاءة الطالبات معلمات اللغة العربية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، جدة ، كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية .
- 16 . فان دالين ، ديو بولد (1985 م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة نوفل ، محمد وآخرون القاهرة : دار الأنجلو المصرية .
- 17 . لبيب ، رشدي ، وآخرون (1976 م) معلم العلوم مسؤولياته أساليب عمله إعداد نمو العلم والمهني . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 18 . موسى كمال إبراهيم (1992م) رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس، ط2 ، الكويت : دار القلم
- 19 . وبيتنج ، أرنوف (1981م) سيكولوجية التعلم . دار ماكجرو هيل . ترجمة عز الدين ، عادل وآخرون ، الرياض : دار المريخ .
- 20 . وزارة المعارف (2004 م) دليل مقرر التعبير للمرحلة الابتدائية . المملكة العربية السعودية . مركز التطوير التربوي . وحدة اللغة العربية .
- 21 . دليل مقرر التعبير للمرحلة المتوسطة . المملكة العربية السعودية . مركز التطوير التربوي . وحدة اللغة العربية .
- 23 . دليل مقرر الإنشاء للمرحلة الثانوية . المملكة العربية السعودية . مركز التطوير التربوي . وحدة اللغة العربية .
- قائمة المصادر والمراجع الأجنبية :
- 24 - Carolyn,M. 1974:"Development and Evaluation of acreative Training progra
"Exception Children,Vol41,No1
- 25 -Edger,Marlow. 1995 :Creative Writing in the Rural school ,U S ;Mssouri.
- 26 - Guilford ,J.P. 1959 :Three Faces of Intellect ,American Psycholoyist,Vol 14
,PP469-979
- 27 -Logan & Logan V . 1971 Design for creative Teaching .Toronto McGraw-Hill
- 28 -Mcfarland,Ron1963:An Apologia for Creative Writing :Collgs English Journal,V82N2
- 29 - Oliver,Mary.1994:ApoetryHandbook ,U.S, California , Harvest book
- 30- Taylor, A.1964. creative., London , Academic press.
- 31 - Torrance,E.P.1978.Hand Book for Training Future Problem Solving Team .Progress in the Education of Gifted and Talented Students, the university of Georgia Cogrhed
- 32 - Parnes,S.J.1962. A Source Book for : creative thinking , New York, Scriber .

ملحق رقم (1)

مفردات وأهداف مناهج مقررات تعليم التعبير في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

| منهج التعبير | في المرحلة الابتدائية | في المرحلة المتوسطة | في المرحلة الثانوية |
|---------------------|--|---|--|
| مفردات منهج التعبير | الصف الرابع : وصف الصور والمشاهدات ، تكوين الجمل القصيرة ، الأساليب اللغوية ، بناء الجمل المترابطة ، تكوين الموضوع ، المقابلة . الصف الخامس : الأساليب اللغوية ، إبداع الرأي ، بطاقات دعوة وتهنئة ، حكاية قصة ، الإعلام ، التلخيص . الصف السادس : الأساليب اللغوية ، رسائل الشكر ، ترتيب أحداث قصة ، إلقاء الخطب ، الحوار ، التلخيص . | الصف الأول : رسائل الطلب والشكوى ، إلقاء خطب ، المقال الوصفي ، نثر المنظوم ، وضع نهاية قصة ، المقابلة . الصف الثاني : المقال الاجتماعي ، الخبر الصحفي ، الحوار ، رسائل النصح والتعزية ، التمثيل المسرحي ، التلخيص . الصف الثالث : التحقيق الصحفي ، إبداع الرأي ، قصة قصيرة ، المقال الشخصي ، كتابة خطب وإلقاؤها ، التقرير . | الصف الأول : المقال الوصفي والاجتماعي ، رسالة الاعتذار ، الخطابة ، رسالة الغتاب ، المحضر ، المناظرة . الصف الثاني : التحقيق الصحفي ، الاستبانة ، الخطابة ، المقال العلمي ، القصة ، التقرير . الصف الثالث : الخاطرة ، المذكرات اليومية ، الخطابة ، المقال النقدي ، الندوة ، المسرحية . |
| الأهداف العامة | يتحدث الطالب بجرأة وثقة أمام الآخرين ، ينمي قدرته على الحوار والاتصال بالناس والتخاطب معهم ، يتمكن من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ، يكتسب آداب الحديث وحسن الاستماع واحترام الآخرين ، تتكون لديه القدرة على الكتابة فيما تطلبه الحياة اليومية ، يستطيع ترتيب الأفكار ترتيباً صحيحاً ، ينمي قدرته على التفكير المنظم في حديثه وكتابته ، يستطيع تلخيص الأفكار الرئيسة في نص معين ، يوظف ثروته اللفظية في موضوعات التعبير ، يميل إلى القراءة والاطلاع لاكتساب المهارات الكتابية والشفهية ، يطبق ماتعلمه من قواعد نحوية وإملائية ، يكتسب فن الإلقاء ، ومهارة التعبير القصصي ، يبرز مآلديه من مواهب وقدرات تعبيرية . | تنمو قدرة المتعلم على التعبير السليم عن مشاعره ، يكتسب القدرة على التفكير المنظم من حيث تسلسل العناصر وحسن عرضها وربط بعضها ببعض ، يستطيع الاقتباس وجمع المعلومات وتوظيفها في سياق مناسب ، يحرص على خلو تعبيره من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية ، يعتاد الآداب الرئيسة للحوار كحسن الإنصات وتقبل آراء الآخرين وحسن عرض الرأي والتلطف فيه ، يكتب بعض الفنون التعبيرية الوظيفي منها والإبداعي مراعياً الأسس الفنية لكل منها ، يتقن مهارات التحرير الكتابي من وضوح الخط واتباع نظام الفقر ومراعاة الهوامش وعلامات الترقيم ، ينمي قدرته على بناء الموضوع من اختيار العنوان وانتقاء المفردات وتسلسل الأفكار وحسن الابتداء والختام ، ينمي المهارات الضرورية للتعبير الشفهي كالارتجال والطلاقة والثقة بالنفس وتمثيل المعنى والجرأة ، يبرز مآلديه من مواهب وقدرات تعبيرية . | يمكن الطالب من توظيف اللغة العربية الفصيحة بما يلائم مواقف الحياة المختلفة ، يتمكن من التحدث عما يريده بثقة وجرأة وطلاقة ، يكتسب القدرة على بناء الفقرة بطرقها المختلفة وربطها ببقية فقرات الموضوع ، يمارس كتابة بعض مجالات التعبير الإبداعي كالقصة والرسالة والمسرحية ، يكتسب القدرة على المحاوراة والنقد والإقناع والاتصال الجماعي الناجح ، يجيد كتابة التعبير الوظيفي بأنواعه المختلف كالمخلصات والتقارير والمحاضر ، ينمي مواهبه الأدبية وقدراته التعبيرية ويستثمرها في المجالات النافعة لدينه ووطنه ، يتقن المهارات الأساسية لبناء الموضوع كاختيار العنوان وتحديد الأفكار الرئيسة والجزئية وطريقة الابتداء والعرض والخاتمة . |

ملحق رقم (2)

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج تحكيم البرنامج التدريبي المقترح لإكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر:
أولاً . نتائج تحكيم مهارة الحساسية لحل المشكلات:

جدول رقم (1)

نتائج تحكيم مهارة الحساسية للمشكلات

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقييم | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|--|---|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | | |
| . | . | 95% | 25 | 1. وصف أبعاد مشكلة الفقر أو وصف مشكلة العنف. 2. العلاقات الأسرية . | الحساسية للمشكلات : يستدل عليها من خلال إدخال المتدرب تحسينات | 1. أن يذكر المتدرب خمس مشكلات اجتماعية . أن يقترح المتدرب تحسينات على نظام اجتماعي يعيش فيه |
| . | . | 100% | 30 | 1. مناقشة المتدربين في أسباب المشكلة . 2. عصف ذهني لاقتراح تحسينات على العلاقات الأسرية . 3. استخدام ورقة وقلم ليسجل المتدرب المشكلات التي يشعر بوجودها ، واقتراحاته حول النظم أو العادات الاجتماعية السائدة . | إجراءات التدريب على شيء موجود واستخدام حيل جديدة عند التعامل معه أووعي نقائص الشيء وعيوبه (الصافي: 1997 ، 72) | |
| 1% | 1 | 99% | 29 | 1. اختبار رؤية المشكلات يتألف من جزأين عدد بنود كل منها ثلاثة ، مدة كل منها دقيقتان (الصافي : 1997 ، 72) 2. يعدد فيه المتدرب خمس مشكلات تتعلق بشيء معروف . 3. اختبار النظم الاجتماعية يتألف من جزأين عدد بنود كل منها ثلاثة ، مدة كل منها دقيقتان (الصافي : 1997 ، 72) 4 . يقترح المتدرب تحسينات ضرورية على نظام اجتماعي أو عادة اجتماعية سائدة . | | |

يوضح جدول رقم (1) نتائج استفتاء المحكمين حول :

مهارة الحساسية للمشكلات والهدف منها في البرنامج التدريبي المقترح: لم يقترح المحكمون أية تعديلات على المهارة وصياغة الهدف .

المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة الحساسية للمشكلات أثناء نظم الشعر: وافق المحكمون على بنسبة 25% واقترح 5% قصر محتوى البرنامج على المشكلات الاجتماعية ذات الصبغة الانفعالية مع ضرورة تعريف المتعلمين بمعنى المشكلة الاجتماعية وإقران هذا المفهوم مع مشكلات من واقع حياة المتعلمين الاجتماعية .

وقد أجرت الباحثة التعديلات المقترحة لأنها تتفق مع مفهوم الموهبة الشعرية : " فهي استعداد فطري وفيض سماوي يهبه الله من يشاء من عباده . تتمثل هذه الموهبة في حس مرهف وانفعال سريع وشعور متدفق وقريحة صافية ونفس شفافة وإحساس جميل وإدراك عميق ينفذ إلى خفايا النص الشعري ، ولكي يتصف الفنان بسمه الشاعرية والإبداع ينبغي أن يكون موهوباً في طبعه أو مطبوعاً في موهبته ، فيحس ما لا يحس به غيره " إجراءات التدريب على المهارة : وافق المحكمون عليها بنسبة 100% واقترحوا إجراء تعديلات في ترتيب الأنشطة ؛ وقد عدلت في الصورة النهائية للبرنامج . أساليب وأدوات تقويم مهارة الحساسية للمشكلات: وافق المحكمون عليها بنسبة 99% واقترح 1% تفصيل الاختبارات ؛ لذا دونت الباحثة السؤالين بشكل تفصيلي في الصورة النهائية للبرنامج .

ثانياً . نتائج تحكيم مهارة الطلاقة (الفكرية والتعبيرية)

جدول رقم (2)

نتائج تحكيم مهارة الطلاقة

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقييم | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|--|---|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | | |
| . | . | 100% | 30 | 1. تعريف المهارة . 2. أمثلة على الطلاقة الفكرية . البحر : غدار به كنوز ، مصدر رزق عالم مجهول ، طريق السفن ... 3. أمثلة على الطلاقة التعبيرية : صورة أعماق البحر: مرجان ، لؤلؤ ، حيتان ، طحالب ، ظلام ، غوص . | 2 . الطلاقة (الفكرية والتعبيرية): أ . الطلاقة الفكرية : إطلاق المتدرب أكبر قدر من الأفكار في وقت محدد ب . الطلاقة التعبيرية : | 1 . أن يذكر المتدرب أكبر عدد ممكن من الأفكار عن الصورة خلال خمس دقائق . 2 . أن يشتق المتدرب أكبر عدد ممكن من الكلمات لكلمة ما خلال دقيقتان . 3 . أن يقترح المتدرب أكبر عدد من العناوين لقصة أو صورة أو حدث خلال ثلاث دقائق . |
| 5% | 5 | 95% | 25 | ورش تدريب تضم خمس متدربين على الأكثر يتم فيها: 1. عرض صور على كل مجموعة من المتدربين : صحراء ، حقول قمح ، قرية ، شوارع مزدحمة . 1 . عصف ذهني يمارسه كل متدرب ، يسجل أثناءه كافة الأفكار والعناوين المقترحة التي تخطر على فكره إزاء الصورة . 2 . مناقشة في قصة الشاب المتسول رسول الله ، وموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من مسألته . 2 . عصف ذهني يمارسه كل متدرب ، يسجل أثناءه كافة الأفكار والعناوين التي تخطر على فكره إزاء الموقف . | إجراءات التدريب التفكير السريع بالكلمات المتصلة والملائمة موقف معين أو حدث أو قصة أو صورة ثم صياغتها بشكل سليم. Guilford:1959,p 381 | |
| 5% | 5 | 95% | 25 | 1. أذكر أكبر عدد من الأفكار تخطر على قلبك | أساليب وأدوات | |

| | | | | | | | |
|--|--|--|--|---|---------|--|--|
| | | | | <p>تجاه الصورة ؟ (الاختبار مكون من جزأين عدد كل منها واحد زمن الأداء خمس دقائق) 2 . اشتق أكبر قدر من الكلمات لكلمة ؟ (الاختبار مكون من جزأين عدد كل منها واحد زمن الأداء دقيقتان) . 3 . اقترح أبر عدد من العناوين المناسبة الحدث أو القصة أو الموقف ؟ (الاختبار مكون من جزأين عدد كل منها واحد زمن الأداء ثلاث دقائق) .</p> | التقويم | | |
|--|--|--|--|---|---------|--|--|

يوضح جدول رقم (2) نتائج استفتاء المحكمين حول مهارة الطلاقة: (الفكرية والتعبيرية) :
 أهداف ومهارة الطلاقة (الفكرية والتعبيرية) : وافق المحكمون بنسبة 100% على مفهوم المهارة .
 واقترح 1 % إجراء تعديل في صياغة الهدف ؛ وقد أجرت الباحثة التعديل في الصورة النهائية
 للبرنامج التدريبي المقترح .

المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة الطلاقة (الفكرية والتعبيرية) :
 وافق عليه المحكمون بنسبة 100% .
 إجراءات التدريب على المهارة : وافق 95 % على إجراءات التدريب وأضاف 5% الإجراءات التالية
 :

. أن يعرف المدرب مهارة الطلاقة الفكرية والتعبيرية .
 . أن يمثل المدرب على الطلاقة الفكرية (البحر : غدار ، به كنوز ، رزق ، صيد ، طريق السفن)
 . أن يمثل المدرب على الطلاقة التعبيرية حول صورة لأعماق البحر (غوص ، خوف ، إثارة ، ظلام
 ، مخلوقات خطيرة ، تجاوبف ، مرجان)

. يرسم المتدرب خرائط معرفية حول المشكلات تكون منطلق لأفكاره .
 كما اقترح 5% أن يتم تدريب المتعلمين على الطلاقة الفكرية والتعبيرية من خلال المشكلات التي
 أحسوا بها ، وعليه حذفت الباحثة إجراءات التدريب بعيدة العلاقة عن المهارة الأولى وأجرت
 التعديلات المطلوبة في الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترح .

أساليب وأدوات تقويم مهارة الطلاقة (الفكرية والتعبيرية) : وافق المحكمون بنسبة 25% على
 أساليب وأدوات التقويم واقترح 5% صياغة الاختبار بشكل تفصيلي على أن يكون محتواه المشكلات
 التي أحس بها المتدرب مع زيادة زمن الاختبار وبناءً عليه أجرت الباحثة التعديل المطلوب في
 الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترح .

ثالثاً . نتائج تحكيم مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية):

جدول رقم (3)

نتائج تحكيم مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية)

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقييم | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|---|--|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | | |
| . | . | 100% | 30 | 1. وزن بحر الهزج : على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن 2. قصيدة على وزن بحر الهزج يناسب موضوعها إحدى الصور التي عرضها المدرب على المتعلمين . 3. تعريف مهارة المرونة | 3. المرونة : قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف أي تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد في المواقف المختلفة . | 1. أن ينغم القصيدة النموذج على وزن البحر الشعري . 2. أن يعدل في ألفاظه ليوافق وزن البحر الشعري وقافيته . 3. أن يذكر أفكاراً متنوعة في فئات مختلفة تناسب الصورة أو الموقف أو القصة خلال خمس دقائق . |
| . | . | 100% | 30 | 1. يعرض المدرب وزن البحر وتفعيلاته ثم يوقع نغمة البحر بالضرب على الدف أو على المنضدة . 2. يكلف كل متدرب اختيار موضوع أو موقف سبق أن تعرض له في ورشة العمل السابقة ثم إعادة صياغة مفرداته وفق النغمة التي سمعها . 3. يسجل المتدرب ألفاظاً وعبارات تنطوي على مشاعر وانفعالات متعددة . | إجراءات التدريب أ. المرونة التكيفية : سلوك الفرد الناجح في مواجهة موقف أو مشكلة معينة تحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم . ب . المرونة التلقائية : قدرة الفرد التلقائية على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة أو مظهر واحد وإنما تنوع في الشكل والاتجاه . Guilford:1959,p 481 | |
| . | . | 100% | 30 | 1. ملاحظة أداء المتدرب أثناء توقيعه نغمة بحر الهزج . 2. اذكر أفكاراً متنوعة تناسب الصورة أو الموقف أو القصة التي اخترت نظم القصيدة حولها خلال عشر دقائق . 3. واثم بين العبارات التي سجلتها ووزن البحر بألفاظ أكثر مناسبة لنغمة البحر الشعري وقافيته . | | |

يوضح جدول رقم (3) نتائج استفتاء المحكمين حول مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية):

مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية) والهدف منها: وافق المحكمون عليهما بنسبة 100% .

المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية)

أثناء نظم الشعر: وافق عليه المحكمون بنسبة 100% ، واقترح 3 محكمون إجراء إعادة ترتيب

للمحتوى بحيث يتلاءم مع ترتيب أهداف البرنامج الخاص بمهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية)

وبناء عليه أجرت الباحثة التعديل المطلوب

إجراءات التدريب على مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية): وافق عليه المحكمون بنسبة 100%.

أساليب وأدوات تقويم مهارة المرونة (التكيفية ، التلقائية): وافق عليها المحكمون بنسبة 100%.

رابعاً . نتائج تحكيم مهارة الأصالة :

جدول رقم (4)
نتائج تحكيم مهارة الأصالة

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقييم | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|--|---|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | | |
| . | . | 100% | 30 | 1. نماذج لتراكيب بلاغية تميزت بالجدة والطرافة والندرة . 2. نماذج لعناوين القصائد العربية | 4. الأصالة : أن ينتج المتدرب أفكاراً ماهرة تتميز بالجدة والطرافة والندرة . (الصافي : 1997م ، ص 74) | 1. أن ينظم المتدرب قصيدة مراعيًا جدة وطرافة وندرة الصور الجمالية . 2. أن يقترح عنواناً فريداً للقصيدته التي نظمها . |
| . | . | 100% | 30 | 1. يعرض المدرب أجمل التراكيب البلاغية التي وردت في عيون الأدب العربي مثل قول المتنبي : المجد عوفي إذا عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم وغيرها من النماذج . 2. يسجل المتدرب الصور والأساليب التي تعبر عن أفكاره على أن تتميز بالندرة والطرافة . | إجراءات التدريب | |
| . | . | 100% | 30 | 1. اختبار أصالة وجدة وندرة الصور والأساليب البلاغية التي استخدمها المتدرب . 2. اختبار جدة وأصالة العناوين التي اقترحها المتدرب . | أساليب وأدوات التقييم | |

يوضح جدول رقم (4) نتائج استفتاء المحكمين حول مهارة الأصالة:

مهارة الأصالة والهدف منها: وافق عليها المحكمون بنسبة 100% .

المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة الأصالة أثناء نظم الشعر: وافق

عليها المحكمون بنسبة 100% .

إجراءات التدريب على مهارة الأصالة : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% .

أساليب وأدوات تقويم مهارة الأصالة : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ؛ لذا لم تجر عليها

الباحثة أي تعديل .

خامساً : نتائج تحكيم مهارة التأليف :

يوضح جدول رقم (5) نتائج استفتاء المحكمين حول تدريب المتعلمين بالمرحلة الثانوية
على مهارة التأليف

جدول رقم (5)
نتائج تحكيم مهارة التأليف

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقييم | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|---|--|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | | |
| 25% | 5 | 95% | 25 | 1. نموذج قصيدة مبشرة الأشرطة والكلمات . 2. القصيدة النموذج مرتبة الأجزاء . | 5. التأليف : تعني مهارة المتدرب في تنظيم الأجزاء في شكل كلي متكامل . (الصافي : 1997م ، 74) | أن يؤلف المتدرب بين أجزاء القصيدة (الصور ، التراكيب القوافي) في شكل كلي متكامل |
| 25% | 5 | 95% | 25 | 1. يقرأ المتدرب جميع الأفكار والصور . 2. يبدأ تحديد ألفاظ القافية حسب عدد أبيات النص . 3. يحدد عدد الألفاظ التي تعبر عن الفكرة الواحدة . 4. ينظم مطلع القصيدة وقافيتها وفق وزن البحر . 5. يسير ألفاظ وأفكار القصيدة وفق وزن البحر . | إجراءات التدريب | |
| . | . | 100% | 30 | 1. ملاحظة سلوك المتدرب 2. اختبار وزن القصيدة التي نظمها المتدرب وفق معايير علم العروض . | أساليب وأدوات التقييم | |

يوضح جدول رقم (5) نتائج استفتاء المحكمين حول مهارة التأليف :

- الهدف والمهارة : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% لذا لم تجر عليها الباحثة أي تعديل .
المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة التأليف أثناء نظم الشعر :
تمت الموافقة عليها بنسبة 95 % ورأى 25% إضافة مفاتيح أوزان بحور الشعر .

إجراءات التدريب على مهارة التأليف :

وافق 95% على إجراءات التدريب ، ورأى 25% من المحكمين وصف دور المدرب بدقة وتمت مراعاة ذلك في الصورة النهائية للبرنامج .

أساليب وأدوات تقويم مهارة التأليف : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ، لذا لم تجر الباحثة عليها أي تعديل .

سادساً . نتائج تحكيم مهارة إعادة التحديد (التنظيم) :
 يوضح جدول رقم (6) نتائج استفتاء المحكمين حول تدريب المتعلمين بالمرحلة الثانوية
 على مهارة إعادة التحديد (التنظيم)

جدول رقم (6)
 نتائج تحكيم مهارة إعادة التحديد (التنظيم)

| غير مناسب | | مناسب | | المحتوى وإجراءات التدريب والتقويم | | المهارة | هدف البرنامج |
|-----------|---------|--------|---------|--|--|--|---|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | المحتوى | | 6 . إعادة التحديد (التنظيم) : يقصد به إدراك تغير وظائف الأشياء وتحريك شكل ما ليصبح جزءاً في شكل آخر . (الصافي : 1997 م ، 74) | أن يغير المتدرب الأفكار أو الصور أو الألفاظ لتسير وفق تفعيلات البحر الشعري |
| . | . | 100% | 30 | إنتاج المتدرب الشعري . | | | |
| . | . | 100% | 30 | 1 . يكلف المدرب المتدربين إعادة إنشاد قصائدهم . يكلفهم ملاحظة اختلال الوزن لديهم . 2 . يغير المتدربون بعض قصائدهم لتسير وفق وزن البحر الشعري . | | | |
| . | . | 100% | 30 | أساليب وأدوات التقويم 1 . أسئلة شفوية : س . أين الخلل في قصيدك . س . استبدل اللفظ المخل بوزن القصيدة بلفظ آخر يسير وفق وزن القصيدة . 2 . ملاحظة المدرب وزن قصائد المتدربين وتصويب | | | |

يوضح جدول رقم (6) نتائج استفتاء المحكمين حول مهارة إعادة التحديد (التنظيم) :
 الهدف والمهارة : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ؛ لذا لم تجر عليها الباحثة أي تعديل .
 المحتوى المعرفي اللازم إكساب المتعلمين بالمرحلة الثانوية مهارة إعادة التحديد (التنظيم) أثناء
 نظم الشعر : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ؛ لذا لم تجر عليها الباحثة أي تعديل .
 إجراءات التدريب على مهارة إعادة التحديد (التنظيم) : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ؛ لذا لم
 تجر عليها الباحثة أي تعديل .
 أساليب وأدوات تقويم مهارة إعادة التحديد (التنظيم) : وافق عليها المحكمون بنسبة 100% ؛ لذا لم
 تجر عليها الباحثة أي تعديل .

